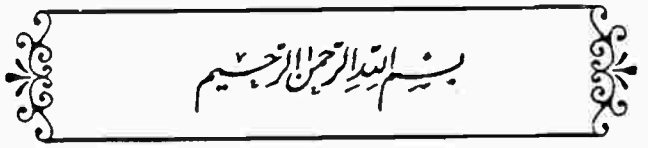

مقدمة

الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

قال عز وجل :

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ *

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ، وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ **

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ ***

---

* سورة آل عمران : ١٠٢ .

** سورة النساء : ١ .

*** سورة الأحزاب : ٧٠ ــ ٧١ .

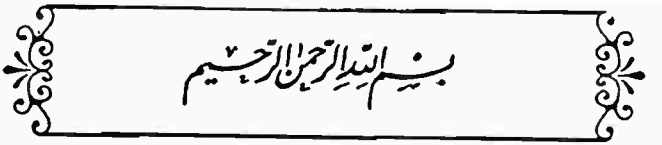

اجتهد علماء الإسلام قرنًا بعد قرن فى سماع الأحاديث النبوية ، وحملها ، ولولا عنايتهم بتحصيل الآثار ، وجمع السنن النبوية لضاع ركن عظيم من أركان الإسلام .

ولقد اختلفت الطرق التى استحدثها علماء الأمة لكى يصل لنا هذا التراث القيم .

فأخذ كل فريق منهم يحافظ على نوع من تلك السنن ، ويعمل على إشاعتها بين الناس حتى يتوارثوها جيل بعد جيل .

ففريق أخذ يجمع الأحاديث النبوية فى مصنفات بحسب الأبواب ، أو بحسب المادة الفقهية ، وأطلقوا عليها المسانيد ، والصحاح ، والسنن . وفريق آخر أخذ يجمع أسماء الرواة ، ويصنفها إلى ضعفاء ، وكذابين ، وثقات ، حتى لا يدخل على حديثه ـــ ﷺ ـــ ماليس منه .

وفريق ثالث أخذ يهتم بسلامة الرواية نطقا ، ومعنى ، حتى تكون أقرب ، أو كما خرجت من مشكاة النبوة .

وفريق رابع أخذ يجرد مادخل الحديث النبوى من أقوال للصحابة ، ولمن بعدهم من التابعين وغيرهم ، حتى يصير الحديث النبوى على نهجه الأول ، مجردًا من أى إضافة ، كان البعض يذكرها على سبيل الشرح والإيضاح .

وفى هذا الكتاب يقف رجل من هؤلاء الرجال العظام ، الذين حاولوا خدمة هذا الدين بكل نَفَسٍ من أنفاس الحياة .

إنه الإمام ابن حجر ، عالم الديار المصرية ، وشيخ الإسلام فى عصره ، يقف بنا أمام كتاب من أعمدة كتب السنة ، ألا وهو صحيح مسلم ، ويقوم بتجريده من أقوال الصحابة وغيرهم .

وهذا عمل من الأعمال التى ذكرنا أن أهل العلم يهتمون بها من أجل خدمة السنة النبوية .

ولنقف وقفة ليست بالطويلة أمام عنوان الكتاب : «الوقوف على ما فى صحيح مسلم من الموقوف» الحديث الموقوف نوع من أنواع الأحاديث له تعاريف خاصة ذكرها أهل المصطلح ، لكن نبسط الأمر ، ونجعلها تحت منظور لغوى ، وآخر اصطلاحى أولًا فى اللغة : يعرف بأنه اسم مفعول من «الوقف» كأن الروای وقف بالحديث عند الصحابى ، ولم يتابع سرد باقى سلسلة الإسناد .

ثانيا فى الاصطلاح : ما أضيف إلى صحابى من الصحابة من قول أو فعل ، أو تقرير .

إذن فنحن فى هذا الكتاب مع أقوال الصحابة ، وآثارهم التى وردت فى كتاب «صحيح مسلم» ، وما أسعد أن يجلس المرء ، ويقرأ ما قاله السلف الصالح ، فإنهم كانوا فى خير القرون عند الله تبارك وتعالى .

لذا فقد حاولنا تذليل مافى الكتاب من صعوبات ، واعتمدنا على توفيق العلى القدير ، وما خاب من رجا التوفيق منه ، لا من سواه .

والحمد لله أولًا وآخرا .

[ترجمة المصنف]

١ ــ نسبه ونشأته العلمية :

هو أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد الكنانى ، العسقلانى ، شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ فى زمانه ، يكنى أبا الفضل ، عُرف بابن حجر . قال السخاوى : لقب لبعض آبائه ، وقال ابن العماد : نسبة إلى آل الحجر .

وُلد ــ رحمه الله ــ بمصر سنة ٧٧٣ هـ ، وتوفى عنه أبوه وهو طفل فى رجب من سنة ٧٧٩ هـ .

وهكذا نستطيع أن نقول : إنه نشأ يتيما ، وبدأ عمره بحفظ القرآن ، وكان سريع الحفظ ، فحفظ القرآن ، وهو ابن تسع ، على يد الشيخ صدر الدين الصفتى .

قال العلامة السيوطى : عانى أولًا الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية ، ثم طلب الحديث من سنة ٧٩٤ هـ ، فسمع الكثير ، ورحل ، ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقى ، وبرع فى الحديث ، وتقدم فى جميع فنونه .

ولقد لازم بعد بلوغه : الشمس بن القطان أحد أوصيائه ، فى علم الفقه والعربية ، كما لازم فى الفقه الإبناسى ، والبلقينى ، وابن الملقن .

٢ ــ رحلاته العلمية :

ارتحل ــ رحمه الله ــ إلى البلاد الشامية ، والحجازية ، فرحل إلى مكة ، وإلى دمشق ، واليمن ، وإلى الإسكندرية ، وإلى قوص سنة ٧٩٣ هـ ، وإلى القطيعة بالصعيد بمصر .

ولقد سمع من علماء الحرمين ، وبيت المقدس ، ونابلسى ، والرملة ، وغزة ، وفى الكتاب الذى بين أيدينا نقرأ فى نهايته أنه ألفه فى حلب حرسها الله .

٣ ــ شيوخه الذين أخذ عنهم :

اجتمع له من الشيوخ المشار إليهم ، والمعول عليهم فى المشكلات مالم يجتمع لأحد ممن سواه ، فى عصره .

ولقد جمع الحافظ ابن حجر ــ رحمه الله ــ شيوخه ، وترجم لهم فى كتابه (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) جمع فيه أسامى شيوخه على المعجم ، وقسمهم إلى قسمين : الأول : فيمن حمل عنه عن طريق الرواية ، والثانى : فيمن قرأ عليه شيئًا على طريق الدراية ، وقسمهم من حيث العلو فى الإسناد إلى : خمس طبقات ، وذكر فى ترجمة كل شيخ ما سمع منه ، ليكون الفهرست لمسموعاته .

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم ، وكان كل واحد منهم متبحرًا فى علمه ، ورأساً فى فنه الذى عُرف به : أبو إسحاق : إبراهيم بن أحمد التنوخى البعلبكى ، فى علم القراءات ، والزين العراقى فى علوم الحديث ، والهيثمى ، والبلقينى ، ومجد الدين الفيروز آبادى فى اللغة ، والعز بن جماعة ، وكان متفننا فى علوم كثيرة ، وأخذ عن أبى العباس : أحمد بن عمر البغدادى ، وعن أبى هريرة : عبد الرحمن بن الحافظ الذهبى ، وابن عرفة المالكى ، ومن النساء : عن السيدة مريم بنت الأذرعى .

٤ ــ تلاميذه الذين تلقوا عنه :

أخذ عنه : شيخ الإسلام : زكريا بن محمد الأنصارى ، وشمس

الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، والجمال إبراهيم القلقشندى ، والعز بن فهد ، والبرهان البقاعى ، والشرف عبد الحق السنباطى رحمهم الله ، وغيرهم .

٥ ــ مناصبه العلمية :

جلس الحافظ ــ رحمه الله ــ للتدريس والإفتاء ، والإملاء ، وتولى مشيخة التدريس فى كثير من المدارس ، كالحسنية ، والمنصورية ، والبيبرسية ، وغيرها .

ولقد ولى القضاء ، وصنف التصانيف النافعة المفيدة ، وانفرد بمعرفة علوم الحديث ، وأملى مِنْ حفظه ما نيف على ألف مجلس ، وأملى فى خانقاه بيبرس نحوًا من عشرين سنة ، وفوض إليه المؤيد القضاء بالديار الشامية مراراً فأبى ، وباشر القضاء فى مصر ، فى عهد الملك الأشرف .

٦ ــ من صفاته العلمية :

اتصف ــ رحمه الله ــ ببعض الصفات ، فمن صفاته التى وهبها الله له ، هو أنه كان سريع القراءة ، حتى إنه قرأ البخارى فى عشرة مجالس ، من بعد صلاة الظهر إلى العصر ، ومسلمًا فى خمسة مجالس فى نحو يومين وشطر يوم ، وأعجب ما وقع له فى هذا ، هو فيما بين صلاة الظهر والعصر ــ أثناء رحلته الشامية ــ قرأ المعجم الصغير للطبرانى فى مجلس واحد . حقاً إنها بركة الأوقات ، التى لا تكون إلا للأصفياء الأولياء . ولقد قرأ فى مدة إقامته بدمشق ، وهى شهران وثلث شهر تقريبًا مايقرب من مائة مجلد ، مع ما يكتبه من تعليقات سريعة عليها .

٧ ــ مؤلفــاته :

بالقطع إذا أخذنا نسرد فى مؤلفاته ربما طال بنا المقام وطال ، ولقد سارت بكتبه الركبان ، فلقد ذكر السيوطى أنها كثيرة جداً ، تزيد على المائة ، وأملى أكثر من ألف مجلس ، وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها إلا محاويج ، فلنذكر بعض تلك المؤلفات :

١ ــ فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، بدأ تصنيفه سنة ٨١٧هـ ، وانتهى فى أول يوم من رجب سنة ٨٤٢هـ . وقد طبع طبعات كثيرة .

٢ ــ الإصابة فى تمييز الصحابة ، طبع بدار صادر بيروت .

٣ ــ لسان الميزان ، طبع بمطبعة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن .

٤ ــ تهذيب التهذيب ، طبع بالهند ، وبمصر .

٥ ــ التقريب ، طبع بدار الكتاب العربى بمصر سنة ١٣٨٠هـ .

٦ ــ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، طبع بدار المحاسن بالقاهرة سنة ١٣٨٦هـ .

٧ ــ الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، طبع بدار الجيل بيروت .

٨ ــ شرح نخبة الفكر ، طبع أكثر من طبعة .

٩ ــ نزهة الألباب فى الألقاب ، مخطوطة .

١٠ ــ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، طبع .

١١ ــ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . طبع .

١٢ ــ القول المسدد فى الذب عن المسند للإمام أحمد ، طبع بالمغرب ، ومصر .

١٣ ــ تغليق التعليق طبع .

١٤ ــ التشويق إلى وصل التعليق .

١٥ ــ نكت ابن الصلاح .
١٦ ــ المقترب فى المضطرب .
١٧ ــ تخريج أحاديث الرافعى ، والهداية ، والكشاف .
١٨ ــ تسديد القوس على مسند الفردوس ، مخطوطة .
١٩ ــ الوقوف على ما فى صحيح مسلم من الموقوف ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

وغيرها من المصنفات النافعة ، فجزاه الله كل خير عن الإسلام .

أخيراً .. وفاته :

مرض ــ رحمه الله ــ عام ٨٥٢ هـ ، وبقى بعلَّته إلى أن توفى ، بعد صلاة العشاء الآخرة ، من ليلة السبت ، المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة ٨٥٢ هـ .

وكان ممن حمل نعشه السلطان فمن دونه ، فدفن بتربة بنى الخروبى ، بالقرب من الإمام الليث بن سعد ، مقابل جامع الديلمى .

ولقد شهد الشهاب المنصورى الجنازة ، فلما وصل إلى المصلى أمطرت السماء على النعش ، فأنشد الشهاب مرتجلًا :

قد بكت السحب على قاضى القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذى كان مشيدًا من حجر

ولقد رثاه جماعة من الفضلاء ، والأدباء النبلاء ، منهم الأديب شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازى الأنصارى ، فكان ممن قال :

هو شيخ الإسلام المعظم قدره من كان أوحد عصره والنادرة
قاضى القضاة العسقلانى الذى لم ترفع الدنيا خصيما يناظره

لاتعجبوا لعلوه فأبوه من قبل على فى الدنا والآخرة
هو كيمياء العلم كم من طالب بالكسر جاء له فأضحى جابره
لهفى عليه خزانة العلم التى كانت بها كل الأفاضل ماهرة

وهكذا ترك الإمام دنيا الناس ، لكى يقابل رب الناس الذى نرجو منه أن يغفر للإمام ، ويرحمه ، وينور عليه قبره إلى أن تقوم الساعة ، وهو على ما يشاء قدير .

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوى : (٢/٣٦) .
٢ ــ شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى : (٧/٢٧٠) .
٣ ــ البدر الطالع فى محاسن من بعد القرن التاسع : (١/٨٧) .
٤ ــ حسن المحاضرة ، للسيوطى : (١/٣٦٣) .
٥ ــ ذيل تذكرة الحفاظ : (ص/٣٢٦) .
٦ ــ ذيل طبقات الحفاظ : (ص/٣٨٠) .
٧ ــ الأعلام للزركلى : (١/١٧٨) .

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

[وصف المخطوطة]

عثرنا على مخطوطة الكتاب الوحيدة بفضل الله وكرمه ــ فى دار الكتب المصرية العامرة ، ولم نعثر إلا على نسخة واحدة ، وتقع مخطوطة هذا الكتاب الطيب فى (٣٥) ورقة ، تحتوى على (٧٠) صفحة ، فى كل صفحة (١٥) سطرًا .

تأخذ رقم (٢٣٣١٤) تحت رمز (ب) على ميكروفيلم برقم (٤٣٠٩٧) . وكتب فى نهايتها : علقه من نسخة المؤلف أفقر العباد إلى الله تعالى حسن بن على بن يوسف الايلى غفر الله تعالى له

[عملى فى الكتاب]

١ ــ بعد نسخ المخطوطة قمت بإصلاح أى عيب كان من النساخ وذلك بمطابقة المخطوطة بأصل مسلم المطبوع .

٢ ــ قمت بتخريج الأقوال بالرجوع إلى الكتب الستة ، فأشرت إلى من خرج القول : غير مسلم ، وفى كثير منها لم نجده إلا فى مسلم .

٣ ــ قمت بضبط الأقوال ضبطاً كاملًا حتى يتسنى قراءتها قراءة جيدة .

٤ ــ شرحت ما استغلق فهمه ، أو استصعب الوصول إلى المراد منه ، هذا بإيجاز إذ لو حدث الشرح المطول لخرج الكتاب عن مقصوده .

٥ ــ وضعت بعض العناوين الداخلية التى تيسر مهمة القارىء ، إذ أن الإمام ابن حجر لم يضع إلا عنوان الأبواب ، كأن يقول : كتاب (الزكاة) مثلا ، وما وضعته من عناوين إنما هو منقول بنصه من مسلم .

٦ ــ استفدت بنقل تعاليق الإمام النووى إذ أنه هو شارح مسلم المشهور .

٧ ــ قمت بعمل مقدمة للكتاب والمؤلف .

أخيرًا مع صفحات من تراثنا الخالد أترككم .

مجدى فتحى السيد إبراهيم
طنطا ــ من أعمال القاهرة

جزء الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف
تجريد الشيخ الامام الحافظ العالم العلامة فريد دهره
ووحيد عصره رحلة الحفاظ والمحدثين ذي التصانيف
المفيدة والمولفات المشيدة بهاء الدين ابي الفضل
احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشافعي تغمده الله بالرحمة والرضوان
واسكنه بحبوحة الجنان بمنه
وكرمه امين وصلى
الله على محمد واله
وصحبه اجمعين
امين
اهـ

الصفحة الأولى من المخطوط

الوجه مرفوعا الثالث قول عمر وهو ابن أبي ربيعة إن عمر بن الخطاب كان
يجهر بهؤلاء الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك
ولا إله غيرك وهذا مع كونه موقوفا منقطع الإسناد أو معضل وقد جاء
مرفوعا من وجه آخر في غير كتاب مسلم وهو في كتاب الصلاة الرابع قول عمرة
ابن الزبير كانت تقول كسفت الشمس وكن قل خسفت الشمس الخامس حديث سلمان
لا يكون أول من يدخل السوق الحديث وهو في المناقب السادس قول الحجاج العوا
إلى ابن كما إليه جريا إلى آخر السابع قول عمرو بن سعيد لابن سريج أنا أعلم بذلك
منك إن الحرم لا يقبل عاصيا إلى آخر وقول مسلم للزهري يستعون حرفا ينفرد
بها باسا بن جياد وقول مسلم ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة إلى آخر وقوله
إنما وصفت هذا ما اجمعوا عليه القصة وما عدا ذلك مما ذكر صار من الموقوفات
إنما أخرجت لانضمام كل منها إلى الحديث المرفوع الذي سيقت معه لعلمها
به بوجه ما والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب آخر الكتاب
على أصله وصورة خطه أولا ومنه كتبت هذه النسخة ما صورته
علقه الفقير أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر في ثلاثة أيام من أولها
سنة ثلاث وثانمائة بحلب حرسها الله تعالى
علقه من نسخة المؤلف
افتقر إلى الله تعالى
حسين بن يوسف بن يوسف
الأرمني كان الله تعالى

الصفحة الأخيرة من المخطوط

(مقدمة المؤلف)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو الموفق والهادى وعليه توكلت

الحمد لله الدائم بقاؤه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، الجزيل عطاؤه ، وأشهد أن محمدًا رسول الله ، الصادقة أنباؤه ، ﷺ ، وزاده فضلًا وشرفًا لديه .

أما بعد ...

فهذه «أحاديث موقوفة ، ومقطوعة» تتبعتها من «صحيح مسلم» ، وقع أكثرها ضمن أحاديث مرفوعة ، وهى فى الكتاب المذكور كثيرة ، لكنى لم أتعرض منها مثل :

قول الزهرى : ثم كان الأمر على ذلك فى خلافة أبى بكر ، وَصَدْرًا من خلافة عمر(١) . ومثل قول عبد الله بن مسعود : حتى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ ، قلتُ : وَمَا هَمَمْتَ به ؟ قال : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدعَهُ .(٢)

ومثل : قول عوف بن مالك : لَقَدْ رَأيتُ بعضَ أُولئكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ ، فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .(٣)

---

(١) البخارى (٣/ ٥٨) ، ومسلم (٦/ ٤٠) ، ومعناه استمر كل واحد من المسلمين يقوم رمضان فى بيته منفردًا ، حتى انقضى صدرًا من خلافة عمر ، ثم جمعهم عمر على أبى بن كعب فصلى بهم جماعة .

(٢) البخارى (٢/ ٦٤) ، ومسلم (٦/ ٦٣) ، وابن ماجه (١٤١٨) .

(٣) مسلم (٧/ ١٣٢) ، وأبو داود (١٦٤٢) ، والنسائى (١/ ٢٢٩) ، وابن ماجه (٢٨٦٧) ، وأحمد (٦/ ٣٧) .

ومثل قول أنس بعد قوله ﷺ أضرُ ، والله يضر .

ومثل قول أبى هريرة : مالى أراكم عنها معرضين[1] .

ومثل قول ابن عمر لما أعتق : فأخذ من الأرض عودا ، فقال . مافيه من الأجر ، ما يساوى هذا[2] .

ومثل قول ابن وعلة لابن عباس : إنا نكون بالمغرب ، ومعنا البربر ، والمجوس ، يؤتى بالكبش قد ذبحوه ، ونحن لا نأكل ذبائحهم ؟ فقال ابن عباس : سألنا عنه رسول الله ﷺ الحديث[3] .

ولو جاء مثلا بلفظ : سألنا رسول الله ﷺ التيس يؤتى به قد ذبحه المجوس ، فأبرز الضمير لأوردته .

ومثل قول مطرف : صليت أنا وعمران بن حصين خلف على بن أبى طالب ، فكان إذا سجد كبر ، الحديث ، وفيه : فقال عمر : إن صلى بنا صلاة رسول الله ﷺ . فلو كان جاء فيه : قال عمران : إن صلى بنا رسول الله ﷺ فكان إذا سجد كبر ، لأوردته .

وكذا مثل قول موسى بن سلمة : سألت ابن عباس كيف أصلى إذا كنت مع الإمام بمكة ؟ قال : ركعتين سُنَّةَ أبى القاسم . وذكر ما يستقل بنفسه ، ولو كان له تعلق بالحديث ، كما فى المثالين الماضيين .

ومثل : قول أبى بن كعب فى ليلة القدر .

ومثل : قول القاسم : كانت عائشة إذا عملت العمل لزمته .

ومثل : إنكار كعب بن عجرة على من خطب قاعدا ، وإنكار عمارة بن رؤيبة على من رفع يديه فى الخطبة[4] .

وكان الحامل على جمع هذه الأحاديث أنه يقع فى بعض مجالس

---

(١) مسلم (١١/٤٧) .
(٢) مسلم (١١/١٢٦) .
(٣) مسلم (٤/٥٣)
(٤) سيأتى شواهد تخريج هذه الأقوال .

الحديث قول أبى عمرو بن الصلاح[1] فى علوم الحديث : «إنه ليس فى صحيح مسلم بعد الخطبة ، والمقدمة إلا الحديث المرفوع الصرف ، غير ممزوج بالموقوفات» ، واستدرك من تأخر عن عصر ابن الصلاح عليه ، بأنه وقع فى مسلم شيء من الموقوفات على بعض التابعين ، وهو قول يحيى بن أبى كثير : «لا يستطاع العلم براحة الجسد[2] .

وظن بعد من شاهدناه أنه ليس فى مسلم غير هذا الموضوع ، فتتبعت ذلك من الصحيح . ووقوع لى فيه مثل أثر يحيى بن أبى كثير ، كقول عروة : لا تقل كسفت الشمس[3] ، وغير ذلك ، وهذا حين الشروع فيما قصدت إليه ، أعان الله عليه .

[كتاب الإيمان]

أول من قال بالقدر

١ ــ حديث موقوف حدثنى أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر[4] ح .

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى وهذا حديثه ثنا أبى ثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال : «**كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِى الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِىُّ ، فَانْطَلَقْتُ أَنا وَحُمَيْدُ بن عبد الرحمن الْحَمِيرِىُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنَ ، فقلنا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا من أَصْحَابِ النبى ﷺ ، فَسأَلْنَاهُ عَما يقولُ هؤُلاءِ فِى الْقَدَر ، فَوُفِّقَ لنا عَبْدُ اللهِ**

---

(١) المحدث المشهور ، صاحب المقدمة الحديثية المعروفة باسمه .
(٢) سيأتى تخريجه بسنده عند مسلم .
(٣) سيأتى تخريجه .
(٤) مسلم (١/ ١٥٠ نووى) .